

متطلبات ممارسات استدامة التعليم العالي والبحث العلمي في أقسام المحاسبة في

الجامعات الجزائرية

د. حمزة بعلي *

مروى بوراس **

*: جامعة قالمة، الجزائر، baali.hamza@univ-guelma.dz

** :جامعة قالمة، الجزائر، bouras.maroua@univ-guelma.dz

الملخص

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على متطلبات ممارسات استدامة التعليم العالي والبحث العلمي في أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية، وللإجابة على الاشكالية المطروحة واختبار فرضيات الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي، المنهج الاستنباطي والمنهج الوصفي في عرض الاطار النظري والدراسات السابقة، ومنهج دراسة الحالة في الدراسة الميدانية وبناءً عليه فقد تم تحليل نتائج استبانة التي تم توزيعها على عينة من أساتذة أقسام المحاسبة في عدد من الجامعات الجزائرية والبالغ عددهم 42 أستاذ، ليتم اختبار فرضيات الدراسة من خلال استخدام البرنامج الاحصائي SPSS. أظهرت النتائج بأن البحث العلمي يوفر مجموعة من متطلبات الاستدامة في أقسام المحاسبة، وعلى خلاف ذلك فقد توصلت الدراسة إلى أن مناهج التعليم العالي لا توفر المتطلبات اللازمة لاستدامة التعليم المحاسبي، وتبين أن هنالك العديد من المعوقات والتحديات التي تعرقل ممارسات الاستدامة في التعليم العالي والبحث العلمي لتطوير مناهج التعليم حسب متطلبات ممارسات الاستدامة داخل أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية. في الأخير توصي هذه الدراسة بضرورة تدليل الصعوبات أمام تطوير التعليم العالي المحاسبي لما يحمله من أهمية للمتطلبات التعليمية والمهنية الحديثة.

الكلمات الدالة: الاستدامة، التعليم العالي، البحث العلمي، أقسام المحاسبة، الجامعات الجزائرية.

ABSTRACT

The aim of this study is to identify the requirements for the sustainability practices of higher education and scientific research in the accounting departments in Algerian universities, to answer the main question and test the hypotheses, the inductive method, the deductive approach and the descriptive approach were used to in presenting the theoretical framework and previous studies, in addition the case study method in the field study. Through a questionnaire distributed to a sample of accounting departments professors in a number of Algerian universities to testing of hypotheses using the statistical program (SPSS), we collected 42 answers. The results showed that scientific research provides a set of sustainability requirements in accounting departments, in the other side, the study concluded that higher education programs don't provide the necessary requirements for the sustainability of accounting education. We found that there are many obstacles and challenges to achieve the sustainability practices in higher education and scientific research to develop its educational curricula according to the requirements of sustainability practices in the accounting departments of Algerian universities. In the end, this study recommends the need to overcome the obstacles to develop the higher education in accounting because of its importance to modern educational and professional requirements.

Keyword: Sustainability, Higher Education, Scientific Research, Accounting Departments, Algerian Universities.

1. المقدمة

لقد أدى التطور السريع في مجال التعليم العالي إلى الرفع من متطلبات التنمية المستدامة في توفير الطرق الجديدة واستثمار تقنية المعلومات واستخدام منهج بحث علمي جديد لتوفير العلم المتكامل واتفاقيات، وقد وجب والالتزام المؤسسي من الجامعات للبحث عن استراتيجيات واسعة ذات أمد بعيد لاستدامة مناهج التعليم والبحث العلمي في ظل القوانين والتشريعات التي تحيط بها، وذلك بهدف مواكبة التغيرات المتسارعة في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية.

وقد استدعت الحاجة الى الاستدامة في التعليم المحاسبي إلى تطوير مستمر في الأساليب والطرق التي يتم معها تطوير الجودة في مخرجات التعليم المحاسبي، لاسيما أن ظهور التطورات التكنولوجية المستمرة والمنافسة شكلت أحد العوامل المهمة لتطوير المستدام في مناهج التعليم المحاسبي، وبالتالي فإن مراجعة البرامج الأكاديمية ومخرجاتها، والاتجاه نحو التطور والتغير ودعم أساسيات التنمية المستدامة. وبما أن التعليم المحاسبي يحتل دورا هاما وجوهريا في التأثير على أداء المؤسسات سواء على الصعيد الاقتصادي أو الاجتماعي أو البيئي (الكردي و الطروانه، 2018، صفحة 20).

هنالك الكثير من التحديات التي تحيط بالبحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الجزائرية، حيث أنه لوحظ غياب سياسة وطنية وطرق بحثية لإعداد استراتيجية يعتمد عليها لتكوين الباحثين الجزائريين في ظل وجود مخاطر الأبحاث العلمية الجزائرية، بحيث تكون لها منهج استراتيجي وفق خطط محكمة لتوجيه البحث العلمي نحو الجودة المطلوبة في البحوث العلمية ونظام علمي حديث يعتمد على المعايير العالمية، ولحل مشكلات التنمية في الجامعة الجزائرية، ولمواجهة هذه الاشكالية والوقوف على ممارسات الاستدامة في نظام العليم العالي والبحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الجزائرية، سنقوم في هذه الدراسة على الوقوف على أهم سبل تطوير وتحديث البحث العلمي داخل أقسام المحاسبة.

بناء على ما سبق يمكن تمثيل مشكلة الدراسة بطرح السؤال التالي:

فيما تتمثل متطلبات ممارسات استدامة التعليم العالي والبحث العلمي في أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية؟

✓ أهمية الدراسة

تعد هذه الدراسة مهمة لما قد يترتب عليها من نتائج يمكن أن يستفيد منها الباحثين والقائمين على تسيير أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية للتعرف على أهم ممارسات استدامة نظام التعليم العالي والبحث العلمي داخل أقسام المحاسبة والعمل على تطويرها، وإعادة النظر في بعض من الممارسات والقرارات التي يمكن لها أن تعيق عملية استدامة الأقسام، والتغلب على التحديات من أجل الرفع من مستوى أقسام المحاسبة في الجامعة الجزائرية.

✓ أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- التعرف على متطلبات ممارسات استدامة التعليم العالي والبحث العلمي في أقسام المحاسبة بالجامعات الجزائرية؛
- التعرف على الدور نظام التعليم العالي في استدامة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية؛
- التعرف على التحديات والمعوقات التي يواجهها نظام التعليم العالي داخل أقسام المحاسبة وسبل تطويره في أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

يعرض هذا الجزء من الدراسة الأدبيات النظرية للاستدامة في التعليم العالي مع استعراض بعض الدراسات السابقة التي تدور حول الموضوع محل الدراسة.

1.2. الاستدامة في التعليم العالي

يُعرف فيالكي (2006) Velaquez et.al الجامعة المستدامة بأنها كل مؤسسات التعليم العالي أو بعضاً منها التي تعالج وتعزز -على الصعيد الإقليمي أو العالمي- عملية التقليل من الآثار السلبية البيئية والاقتصادية والاجتماعية والصحية الناجمة عن استخدام مواردها أثناء أداء وظائفها الخاصة بالتدريس والبحث العلمي والإرشاد والشراكة والمنح بأساليب تهدف إلى مساعدة المجتمع على الانتقال إلى أساليب الحياة المستدامة (Mat, 2009, p. 204).

وعلى ضوء ذلك اهتمت الولايات المتحدة الأمريكية بمشروعات التنمية المستدامة حيث ظهرت مبادرة الجامعة المستدامة في أبريل (نيسان) (1999) بمنحة قدرها 4.5 مليون دولار، من أجل تمويل خطة الخمس سنوات والتي تتضمن أربع مجالات تم تطبيقها بجامعة كارولينا الجنوبية وجامعة كليمسون والجامعة الطبية ومن بين ما تضمنت، تقديم منح صغيرة لتصميم المقررات والمقاييس الخاصة بالاستدامة بمختلف التخصصات لهيئة التعليم لدمج مفهوم الاستدامة في المناهج ويتم تعزيز خبرات الأساتذة المتعلقة بتعليم مواضيع الاستدامة من خلال ابتعاثهم إلى المؤتمرات المهنية المتخصصة، وتقديم الأبحاث المتعلقة بالاستدامة وخبرات الباحثين والخبراء الخارجيين (Wynn, 2004, pp. 249-250).

الاستدامة في التعليم العالي لها تأثير مباشر على تبادل المعلومات بين مختلف جوانب الاستدامة، وهنا نشير إلى مشاركة المنشورات حول الاستدامة في التعليم العالي خاصة في الموضوعات المتعلقة بدور مؤسسات التعليم العالي في التعليم المباشر والتعليم عن بعد، العمليات التكوينية داخل الحرم الجامعي، التواصل المجتمعي والحوكمة، حيث تعرض في الآونة الأخيرة معظم المنشورات البحثية المتخصصة تقارير ودراسات حالات تتعلق بمبادرات وأنشطة الاستدامة، وتأخذ هذه المبادرات تطبيقات مختلفة وتغطي مجالات متعددة. يؤكد كل من Beringer and Adombent (2008) على أن أبحاث الاستدامة في مجال التعليم العالي واسعة، حيث يتخذ البحث العلمي العديد من الأشكال والمسارات المختلفة فيما يتعلق بنماذج البحث والتصميم والأهداف والتطلعات المنهجية العلمية، وفي دراسة (2017) Caniglia et al "تحليل التعاون عبر الدول من أجل الاستدامة في التعليم العالي وتحديد الأنشطة البحثية الرئيسية مثل البحث الافتراضي (الالكتروني) ومشاريع فردية متعددة ومشاريع الباحثين الزائرين"، وجد المؤلفين تكراراً منخفضاً لهذه

الأنشطة وهم يجادلون بأن ذلك قد يكون بسبب معدل البحث المنخفض في الشركات الدولية أو بسبب تفضيل الباحثين الأفراد على الشركات المؤسسية. تشير العدد من الدراسات إلى التوجه للاستدامة في التعليم العالي بشكل عام، بما في ذلك المناقشات حول العوائق والتحديات التي تواجه تنفيذ الاستدامة في مؤسسات التعليم العالي.

حيث عمل الباحثون من مختلف المجالات على الاهتمام بالاستدامة التعليم العالي على وجه الخصوص وجعله مستداما في جميع التخصصات، وكانت إحدى ثماره الرئيسية هي إنتاج الكفاءات التي تغير المجتمع في نهاية المطاف وتجعل الأفراد أكثر مرونة وانخراطا في بيئتهم العلمية والعملية. فمنذ بداية القرن الماضي بدأ النقاش حول الكفاءات التي يمكن أن تعزز الاستدامة والتي تشمل التفكير النمطي، الاستباقية، المعيارية، المهارات الاستراتيجية والكفاءة في البحوث ذات الطابع العلمي، واتفق الباحثون على كفاءات أخرى مثل التفكير المستقبلي والتنفيذ الفعلي، حيث يتحول كل منهم إلى مهارة شخصية للباحث تظهر في العلاقات الشخصية وحل المشكلات البحثية، والتي تؤثر في النهاية على السلوك الأكاديمي للباحثين، وكلها مرتبطة بكل مجال من مجالات العلوم المختلفة أكثر اهتماما بالاستدامة (Walter, et al., 2021, p. 2).

2.2. متطلبات التنمية المستدامة في مجال التعليم العالي والبحث العلم

تتمثل متطلبات التنمية المستدامة في توفير الطرق الجديدة واستثمار تقنية المعلومات واستخدام منهج بحث علمي جديد لتوفير العلم المتكامل واتفاقيات والالتزام المؤسسي والتي تتمثل في:

أولاً: تعزيز بناء الطرق الحديثة المساعدة في توظيف التنمية المؤسسية في قلب جهود التنمية المستدامة، أي المشاريع والبرامج المصممة حول التنمية المؤسسية وليس العكس، وقد صرح بأن بناء القدرة لا يستكمل في بضع أعوام، كما تعترف هذه النهج أو الطرق بأن للقدرة مكونا من رأس المال البشري لا يشمل الأشخاص فقط بل أيضا يشمل كل من الشبكات الدائمة التي تربط واضعي السياسة والخبراء والمجتمع المدني والقطاع الخاص، وتستخدم النهج الجديدة مجموعة متنوعة من الأنواع الجديدة لمنظمات التعلم لحفز كل من الطلب والعرض بالنسبة للمهارات المؤسسية وتتضمن (البنك الدولي، 2003، الصفحات 188-189):

أ. مراكز الدراسة والعمل: وهي موجهة نحو تحليل السياسات ونحو العمل، وتقيم روابط (توأمة) مع الجامعات ومراكز الدراسة في البلدان النامية الأخرى وفي العالم المتقدم ومع الوكالات التنفيذية الحكومية في بلدانها الخاصة ومع الحكومات المحلية ومنظمات المجتمع المحلي التي تعمل ميدانياً.

- ب. منظمات البحث العلمي القائمة في العالم النامي: وتضم خبرات محلية وعالمية، تساعد في رعاية "مُنظمي السياسات" بالوطن في المجال العلمي ومجال السياسات على حد سواء.
- ج. منظمات المجتمع المدني لرصد وتقييم أداء الحكومات والشركات وهي تُعد تقارير عن انفاق وأنشطة الحكومات والشركات، وتساعد في تحسين خضوع الحكومات والشركات للمساءلة وخلق حوافز للرصد والتقييم داخل الحكومة والشركات وحشد الطلب العام في التحسينات المؤسسية.
- د. وظائف الرصد والتقييم السائدة داخل الوكالات الحكومية استجابة للطلب الداخلي والعام على حد سواء لزيادة الكفاءة والخضوع للمساءلة.
- هـ. شبكات التعلم لتقاسم المعرفة مثل اتحاد شبكات التعلم الفوري التي يحركها الطلب في المدن والعواصم الايبيرية الامريكية والتي تديرها جمعيات قومية أو دولية للعمد والمسؤولين الحكوميين المحليين، وفيها يتبادل الممارسون في المدن الخبرات فيما بين الأعضاء والمدن الأخرى من خلال شبكة الإنترنت وورش العمل.

ثانياً: توافر تقنية المعلومات الضرورية للتنمية المُستدامة ويتمثل دورها فيما يلي (بهرام، 2016، الصفحات 19-20):

- أ. تعزيز أنشطة البحث والتطوير لتعزيز تكنولوجيا المواد الجديدة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتكنولوجيا الحيوية واعتماد الآليات القابلة للاستدامة.
- ب. تحسين أداء المؤسسات الخاصة من خلال مدخلات معينة مستندة إلي التكنولوجيا الحديثة، واستحداث أنماط مؤسسية جديدة تشمل مدن وحاضنات التكنولوجيا.
- ج. تعزيز بناء القدرات في العلوم والتكنولوجيا والابتكار، بهدف تحقيق أهداف التنمية المُستدامة في الاقتصاد القائم علي المعرفة، ولاسيما أن بناء القدرات هو الوسيلة الوحيدة لتعزيز التنافسية وزيادة النمو الاقتصادي وتوليد فرص عمل جديدة وتقليص الفقر.
- د. وضع الخطط والبرامج التي تهدف إلي تحويل المجتمع إلي مجتمع معلوماتي بحيث يتم إدماج التكنولوجيا الجديدة في خطط واستراتيجيات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، مع العمل على تحقيق أهداف عالمية كالأهداف الإنمائية للألفية.
- هـ. إعداد سياسات وطنية للابتكار واستراتيجيات جديدة للتكنولوجيا مع التركيز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ثالثاً: توافر منهج بحث علمي جديد، وهناك عدة اعتبارات لا بد من توافرها عند صياغة منهج متكامل (O'callaghan & Lwyseure, 1994, pp. 27-39):

- أ. تحديد احتياجات البحث من خلال إشراك المنتفعين المحليين؛
- ب. تعاون التخصصات المتنوعة في حل المشكلات؛

- ج. ينبغي ايجاد توازن بين حاجات الإنسان والمحافظة على الموارد الطبيعية عند تحديد أولويات البحث؛
- د. توافر التسهيلات ومصادر المعلومات المطلوبة لإنتاج بحث علمي مناسب؛
- هـ. تدعيم قدرات البحث الوطنية لتأكيد استمرارية البحث بعد انتهاء المشروع؛
- و. توافر فرص التدريب المستمر على كل المستويات؛
- ز. أن تقود الأنشطة البحثية إلى تحسين الأحوال المحلية ومستوى المعيشة والبيئة المحلية؛
- ح. استثمار النتائج البحثية في صنع السياسة والتخطيط الاقتصادي على كل المستويات؛
- ط. تقديم النتائج البحثية لأكبر عدد من الجمهور ونشرها في مجلات علمية بقدر الإمكان،
- ي. عمل تحليل للنفقات والعوائد حتى تمكن من الاستخدام الأمثل للموارد الخارجية والداخلية.
- ك. بناء البحث العلمي على المعرفة المحلية التجريبية كإحدى وسائل المحافظة على الموارد الطبيعية.

مشاركة الجامعة في التكامل القومي والدولي من خلال اتصالاتها الدولية وقبولها الكبير لقواعد البيانات وكفاءة الكوادر على المستوى القومي والدولي، والربط بين النظرية والتطبيق في مجالات العلوم المختلفة، ويتأتى ذلك باهتمام الجامعة بالشراكات الرسمية واللا رسمية، وأن تتضمن أنشطة التكامل التخصصات القومية القائمة على التجديد وربطها بالتخصصات العالمية (Hansen & Lehmann, 2006, p. 821).

3.2. الدراسات السابقة

تعددت الدراسات السابقة التي تتمحور حول استدامة التعليم العالي من جهة والتعليم المحاسبي من جهة أخرى، حيث هدفت دراسة (الطويل و رشوان، 2019) إلى التعرف على تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي وسبل تطويره في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية، وقد أعتمد الباحثان في دراستهم على المنهج الاستقرائي، والمنهج الاستنباطي والمنهج الوصفي في تبيين وتوضيح الجانب النظري من خلال استعراض الدراسات السابقة والدوريات والرسائل العلمية، وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS). أثبتت نتائج الدراسة أن عدم مكافأة أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة على جهودهم ونتائج بحوثهم العلمية التي توصلوا إليها، مع قلة إسهام الجامعات الفلسطينية في تغطية تكاليف البحوث العلمية. كما أوصت الدراسة بضرورة تذليل العقبات أمام الباحثين من أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بالجامعات الفلسطينية لحضور المؤتمرات والملتقيات والندوات العلمية العربية والدولية الخاصة بالبحث العلمي. وفي نفس السياق فقد رمت دراسة (عمامرة، 2019) إلى تبيان أهمية مؤسسات

التعليم العالي المحاسبي في توفير محاسبين مهنيين قادرين على ولوج عالم الشغل، وذلك بكفاءات تمكنهم من مواجهة تحديات التغير السريع في بيئة الأعمال ومعالجة المشكلات الاستثنائية، ولعل التعليم الجامعي يعتبر الركن الأساسي للوفاء بمتطلبات سوق العمل. وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لإظهار المفاهيم التي تضمنها البحث، وتم الاستعانة في الجانب التطبيقي على الاستبيان لجمع آراء عينة الدراسة وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS). توصلت الدراسة الى أن هناك ضرورة لإعادة النظر في برنامج التعليم المحاسبي في الجزائر، وتطوير مضامينه للتوافق وتوصيات الاتحاد الدولي للمحاسبة، بالإضافة إلى تسيير دخول عالم مهنة المحاسبة بإصدار قوانين واضحة تنظم المهنة وتفعيل تطبيقه.

وتبرز دراسة (عربي و سرار، 2018) الدور الهام الذي تضطلع به سياسات التعليم العالي في رفع كفاءة وجودة مخرجات المؤسسات التعليمية بما يواكب متطلبات التنمية المستدامة، تم تسليط الضوء على السياسات التعليمية التي تخدم الطلبة بالدرجة الأولى، ومن جهة أخرى تمكن من تحقيق ما كان منتظرا منها بسبب الكم الهائل لمخرجات الجامعة الجزائرية على حساب النوعية، تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتمثلة في أن غياب التنسيق بين مؤسسات التعليم والمؤسسات الصناعية، يؤدي إلى عدم إثراء الجانب التطبيقي للخريج، وأن غياب التخطيط للاحتياجات التعليمية في الجزائر أدى إلى انفصال السياسة التعليمية عن خطط التنمية، وأن التركيز على الكم أدى إلى توجيه نفقات التعليم نحو زيادة عدد الهياكل البيداغوجية لاستيعاب العدد المتزايد من الطلبة وهذا على حساب الكيف وجودة التعليم للمخرجات.

وفي دراسة (Ozdemir, Kayapinar Kaya, & Turhan, 2020) تم تطوير أداة قياس يمكن أن تتناول مجالين بحثيين مستقلين في الأدبيات وهما: الاستدامة في التعليم العالي وجودة الخدمة في التعليم العالي. من خلال دراسة كلا الموضوعين بشكل مستقل في الأدبيات، دل ذلك على الحاجة إلى نهج متكامل يربط بين هذين المجالين، ولتحقيق هذا الغرض تم تطوير مقياس جديد بناءً على استبيان تم تطبيقه على جامعتين في تركيا. يهدف المقياس إلى قياس تصورات الطلاب فيما يتعلق بجودة خدمات الحرم الجامعي المستدامة. مع العلم أن الجامعتان تقعان في مناطق مختلفة جغرافيا واجتماعيا واقتصاديا في تركيا، أظهرت النتائج أن الجامعة الواقعة في المنطقة الأكثر تقدماً من الناحية الاجتماعية والاقتصادية كان أداءها أفضل فيما يتعلق بدرجة الرضا الإجمالية.

وأما دراسة (DYER & DYER, 2017) فقد حاولت بيان مبادرات استدامة التعليم العالي، ومعرفة مبادرة التعليم المتعدد التخصصات والممارسة اللازمة للمجتمع من أجل تحقيق الاستدامة، وقد أظهرت نتائج الدراسة بأنه على الرغم من عدم وجود أهداف محددة في إصلاح النظم التعليمية

الشاملة والبحوث العلمية المتخصصة ومشاركة المجتمع المحلي واستثمار الوقت مع القدرة على تحرير الحرم الجامعي، فإنه يوفر أساسا ضروريا للمبادرات الجديدة التي تدعم التحسينات الدائمة والمستمرة في مجال الاستدامة، وقد أوصت الدراسة على أنه من الضروري وضع أهداف ومقاييس واضحة محددة لإصلاح النظم التعليمية الشاملة، البحث العلمي ومشاركة المجتمع في الأبحاث للوصول إلى تلبية متطلبات علمية متجددة.

3. منهجية الدراسة

يعرض هذا الجزء من الدراسة مجتمع وعينة الدراسة وأسلوب جمع البيانات، وكذلك متغيرات الدراسة وأساليب قياسها، كما يبين فرضياتها الأساسية ونتائج الدراسة الميدانية.

1.3. مجتمع الدراسة وعينتها

تمثل مجتمع الدراسة في أساتذة أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية، أما عينة الدراسة فقد شملت عدد من الأساتذة على مستوى هذه الأقسام، إذ بلغ عدد الاستبانة الموزعة 42 استبانة.

2.3. متغيرات الدراسة وأساليب قياسها:

تهدف هذه الدراسة الى البحث في ممارسات استدامة التعليم العالي والبحث العلمي في أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية، وهي:

1. دور البحث العلمي في استدامة التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية؛

2. دور النظام التعليمي في استدامة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية؛

3. التحديات والمعوقات لاستدامة البحث العلمي والتعليم المحاسبي وسبل تطويره في أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية.

ومن أجل قياس هذه المتغيرات تم تطوير استبانة شملت على أربعة أجزاء: الجزء الأول استطلاع المعلومات العامة حول المبحوثين، أما الأقسام المتبقية من الاستبيان فقد هدفت إلى استطلاع مقومات استدامة التعليم المحاسبي الثلاثة السالفة الذكر.

3.3. فرضيات الدراسة

لاختبار فرضيات الدراسة تم صياغة الفرضيات بالصيغة العدمية على النحو التالي:

H01: لا يوفر البحث العلمي الاستدامة في التعليم المحاسبي في أقسام المحاسبة بالجامعات الجزائرية؛

H02: لا يوجد دور لنظام التعليم في استدامة التعليم المحاسبي في أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية؛

H03: لا توجد تحديات ومعوقات لاستدامة البحث العلمي والتعليم المحاسبي تحد تطوره في أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية.

ولاختبار الفرضيات السابقة تم استخدام مجموعة من الأساليب الاحصائية المناسبة والتي سوف يتم استعراضها في الجزء الموالي.

4.3. نتائج الدراسة الميدانية

يشمل هذا الجزء على مقاييس صدق الاستبانة وخصائص عينة الدراسة، مع نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة ونتائج اختبار فرضيات الدراسة.

1.4.3. مقاييس صدق وثبات الاستبانة

جدول رقم (01): مقاييس الصدق والثبات للاستبانة تبعا لمحاورها

اختبار Friedman		معامل الثبات Spearman-Brown	معامل الصدق Alpha Cronbach's	عدد المتغيرات (عدد الأسئلة)	المحاور
مستوى المعنوية	Chi Square				
0.000	68.85	0.644	0.731	12	دور البحث العلمي في استدامة التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية
0.000	104.06	0.859	0.782	15	دور النظام التعليمي في استدامة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية
0.000	81.43	0.735	0.769	8	التحديات والمعوقات لاستدامة البحث العلمي والتعليم المحاسبي وسبل تطويره في أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية
0.000	614.84	0.797	0.744	35	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج SPSS Statistics 25.

لقياس صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة تم استخدام مجموعة من المقاييس الإحصائية، حيث تم استخدام معامل Alpha Cronbach's لقياس صدق إجابات المستقصى منهم، ويوضح الجدول (01) وجود درجة صدق معقولة لدى أفراد العينة المستقصى منهم، حيث بلغ معامل الصدق الكلي للاستبانة الدراسة (0.744) وهي نسبة جيدة يمكن الاعتماد عليها. كما تراوح معامل الصدق للمحاور الثلاثة بين (0.731-0.782) وهذه النسب مقبولة احصائيا. وتم استخدام اختبار Spearman- Brown لقياس الثبات النسبي في الإجابات حيث بلغت القيمة الكلية لجميع الأسئلة 0.797 وهي نسبة جيدة ويمكن الاعتماد عليها.

كما أوضحت النتائج من خلال استخدام اختبار Friedman Chi Square الذي يستخدم لقياس الفروق المعنوية لجميع العبارات عند مستوى أقل من 1% و 5% بهدف التعرف على ما إذا كان هنالك فروق معنوية في إجابات المستقصى منهم أن لجميع المحاور مستوى معنوية أقل من 1% وهذا يدل على وجود فروق معنوية في اجابت المستقصى منهم، وتؤكد النتائج السابقة على إمكانية الاعتماد على الإجابات الواردة في الاستبانة المستخدمة لتقييم ممارسات الاستدامة في التعليم المحاسبي.

2.4.3. خصائص عينة الدراسة:

لقد تم اختيار مجموعة من الخصائص لأفراد عينة الدراسة وذلك من بهدف بيان بعض الحقائق المتعلقة بهم (أساتذة أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية) والمتمثلة في الجدول رقم 02 (أنظر ملحق رقم 01) كما يلي:

تبين نتائج الجدول رقم 02 أن نسبة المستقصى منهم للرتبة الأكاديمية كأعلى نسبة للأستاذ المساعد بنسبة مؤوية 35.7%، ثم تليها رتبة الأستاذ المحاضر أ بنسبة 28.6%، ثم أستاذ محاضر أ بنسبة 14.3، ثم تليها رتبة أستاذ باحث بنسبة 11.9%، وكانت النسبة الأقل للأستاذ المساعد أ بنسبة 9.5% مما يبرر إلى أن أغلب المستقصى منهم يحملون رتب أكاديمية متنوعة. أما الخبرة التعليية فقد كانت سنوات الخبرة التي أقل من 5 سنوات في المرتبة الأعلى بنسبة 61.9% تليها الفئة التي تتراوح بين 5 و 10 سنوات بنسبة 28.6 ثم تليها من 10 سنوات فما أكثر بنسبة 9.5% وهذا يدل على أن أغلب المستقصى منهم لهم سنوات خبرة لبأس بها. أما فيما يخص التخصص التعليمي للأفراد العينة فقد جاءت أعلى نسبة لتخصص محاسبة وتدقيق يليها تخصص المحاسبة ثم تخصص محاسبة ومالية ثم تفرعت الإجابات للتخصصات الأخرى وقد كان لتخصص محاسبة وجباية أقل نسبة مما يدل وعلى أن أغلب المستقصى منهم ذو تخصص مباشرة بالمحاسبة.

وفي الأخير فقد وجد أنه يوجد نسبة من أفراد العينة قدرت بـ 14.3% من من يمارسون نشاط مهني محاسبي مع التعليم في الجامعة وقد كان مجالهم المحاسبي كمحاسب معتمد ومحافظ حسابات، مما يدل أنه يوجد في الأفراد المستقصى منهم من لديه خبرة مزدوجة بين التعليم والنشاط المهني المحاسبي.

من خلال الوصف السابق لخصائص العينة فإنه يمكن القول بأن عينة الدراسة تحتوي على تنوع جيد ومرغوب سواء كان من ناحية الرتبة الأكاديمية أو الخبرة العلمية، التخصص التعليمي مع ممارسة نشاط مهني مع التعليم في الجامعة. وهذا يدعم بشكل مبدئي إمكانية الاعتماد على آراء أفراد العينة بدرجة عالية في تقييم مدى وجود ممارسات الاستدامة في التعليم المحاسبي على مستوى الجامعات في الجزائر.

3.4.3. نتائج الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

سيتم عرض الجزء الأول من الاستبانة والذي يقيس ما يوفره البحث العلمي للاستدامة التعليم المحاسبي في أقسام المحاسبة بالجامعات الجزائرية.

1.3.4.3. تحليل نتائج المحور الأول من الاستبانة "دور البحث العلمي في استدامة التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية"

من خلال تحليل المحور الأول الذي يبينه الجدول رقم 03 (أنظر الملحق رقم 02) تظهر النتائج ما يلي:

- أن الفقرات: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 10 و 11، شهدت وبنسب متفاوتة الاتفاق على الخيار "لا يوجد" ويعني ذلك عدم الموافقة من طرف المستقصى منهم بالأغلبية؛
- وأن الفقرات 8، 9 و 12، شهدت كذلك بنسب متفاوتة على الاتفاق على الخيار "يوجد" ويعني ذلك موافقة المستقصى منهم بالأغلبية؛
- يظهر الانحراف المعياري لجميع الفقرات بأن إجابات أفراد العينة قريبة من بعضها البعض.

2.3.4.3. تحليل نتائج المحور الثاني من الاستبانة "دور النظام التعليمي في استدامة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية"

من خلال تحليل الجدول رقم 04 (أنظر الملحق رقم 03) يلاحظ ما يلي:

- أن هنالك نسبة مرتفعة للوزن النسبي فيما يتعلق بالفقرات رقم 1، 3، 4، 6، 7، 9، 10، 11، 12، 13، 14 و 15. حيث تراوح بين (92.9%-97.7%) بينما تراوح الوسط الحسابي لهم بين (2.32 و 3.50)؛
- وأن الفقرات 2، 5 و 8 فقد تراوح الوزن النسبي بين (81% و 88.1%) كما تراوح الوسط الحسابي بين (2.82 و 3.07)؛
- أن هنالك موافقة على الفقرات 1، 6، 9، 13 و 14 بنسب متفاوتة من أفراد العينة، بينما شهدت جميع الفقرات المتبقية عدم الموافقة من المستقصى منهم.

وهذا يؤكد بأن هنالك مجموعة من الصعوبات الكبيرة التي تقف حائلا أمام ممارسات الاستدامة في نظام التعليمي المحاسبي وتطوره، وذلك أوجد دور ضعيف لنظام التعليمي في الجامعات الجزائرية لاستدامة التعليم المحاسبي، كما أن الجامعات الجزائرية لا توفر الحجم الساعي المطلوب للمحاضرات والأعمال التطبيقية الذي يسمح بتقديم أكبر معلومات تفيد للطلاب وكذلك لا توفر طرق حديثة لتلقي المحاضرات التي تحفز الطلبة وتسمح بتطورهم في التطبيقات العملية، كما أن النظام التعليمي المحاسبي يتجاهل تعزيز المهارات والتطبيقات الرياضية والإحصائية والكفاءة في تكنولوجيا المعلومات للطلبة وهذا الأمر يقلل من إمكانية الحصول على مخرجات طلابية ذات كفاءة عالية، مع قلة الإمكانيات المتوفرة والمصادر الضرورية والمراجع الكافية والأساليب الحديثة للاستفادة من المنهج العلمي في المحاسبة.

وقد تطابقت هذه النتيجة مع كل من دراسة (الطويل و رشوان، 2019)، ودراسة (Shepherd, 2010) على أنه توجد معيقات تواجه النظام التعليمي والبحث العلمي في استدامة التعليم المحاسبي.

3.3.4.3 . تحليل نتائج المحور الثالث من الاستبانة "التحديات والمعيقات لاستدامة البحث

العلمي والتعليم المحاسبي وسبل تطويره في أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية"

من خلال تحليل المحور الثالث الذي يمثله الجدول رقم 05 (أنظر الملحق رقم 04) يلاحظ ما يلي:

- أن هنالك نسبة مرتفعة للوزن النسبي فيما يتعلق بالفقرات رقم 3، 4، 5، 6 و 7 حيث تراوح بين (90.5%-97.6%) بينما تراوح الوسط الحسابي لهم بين (2.26 و 3.00)؛
- وأن الفقرتان 2 و 8 وفقد بلغ الوزن النسبي لهما (88.1%) كما كان الوسط الحسابي يساوي لـ (3.26 و 3.60) على التوالي؛

- بينما قد بلغ الوزن النسبي للفقرة رقم 1 (50.0%) وسطها الحسابي (4.26)؛
- وأن هنالك موافقة وبشدة على الفقرة رقم 1، أيضا تمت الموافقة على الفقرات 2، 5 و 8 بنسب متفاوتة من أفراد العينة، بينما شهدت الفقرات المتبقية وهي 3، 4، 6 و 7 عدم الموافقة من المستقصى منهم.

تبين أن هنالك تحديات ومعوقات تعرقل استدامة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية، تركزت أغلب المعوقات في اهمال استخدام تكنولوجيا المعلومات في المناهج التعليمية المحاسبية، وأن الجامعات لا تعقد اتفاقيات مع المنظمات المهنية والهيئات المحاسبية المتخصصة من أجل تطوير منهاجها التعليمي المحاسبي، ومع ذلك فقد نلاحظ سعي أساتذة المحاسبة في الاطلاع على آخر المستجدات في المجال المحاسبي بهدف تطوير طرقهم في تدريس مناهج المحاسبة وتقديم كل ما هو حديث في هذا المجال.

وتطابقت هذه النتائج مع دراسة (الخوالدة، 2016) ودراسة (Lulinana, 2013) ودراسة (Newport, Krized, White, & Townsend, 2012) على أن هنالك تحديات ومعوقات تعرقل استدامة التعليم العالي والبحث العلمي المتخصص.

4.4.3. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

من أجل اختبار الفرضيات التي تم طرحها سابقا تم استخدام اختبار (One-Sample Test) وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم 06: نتائج اختبار One-Sample Statistics

الفرضية	المتوسط	الانحراف المعياري	T	Sig*
H ₀₁	1.6627	0.003	18.992	0.000
H ₀₂	2.8444	0.037	-1.883	0.067
H ₀₃	3.1399	0.023	1.409	0.166

Sig*: ذو دلالة إحصائية عند 5% فأقل المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج SPSS Statistics 25

يلاحظ من نتائج الجدول 06:

- ✓ تشير نتائج اختبار الفرضية الأولى (H₀₁) أن اتجاهات أفراد العينة كانت نحو الموافقة على أنه يوفر البحث العلمي الاستدامة في التعليم المحاسبي في أقسام المحاسبة بالجامعات الجزائرية،

حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة (1.66) وبفرق عن المتوسط الافتراضي (1.00) بقيمة (0.66)، وهذا الفرق معنوي بالاعتماد على قيمة (t=18.9) وهي قيمة دالة حيث (Sig=0.000)، وهي قيمة أقل من 0.05، وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل البديلة التي تنص على أنه: يوفر البحث العلمي الاستدامة في التعليم المحاسبي في أقسام المحاسبة بالجامعات الجزائرية.

✓ وتشير نتائج اختبار الفرضية الثانية أن اتجاهات أفراد العينة كانت نحو عدم الموافقة على وجود دور لنظام التعليمي في استدامة التعليم المحاسبي في أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة (2.844) وبفرق عن المتوسط الافتراضي (3.00) بقيمة (-0.155)، وهذا الفرق غير معنوي بالاعتماد على قيمة (t=-1.883) وهي قيمة غير دالة حيث (Sig=0.067) وهي أكبر من 0.05، وعليه نقبل الفرضية العدمية التي تنص على أنه لا يوجد دور لنظام التعليمي في استدامة التعليم المحاسبي في أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية.

✓ وأخيرا فيما يتعلق بالفرضية الثالثة التي تشير إلى وجود تحديات ومعوقات لاستدامة البحث العلمي والتعليم المحاسبي تحد تطوره في أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة (3.139) وبفرق عن المتوسط الافتراضي (3.00) بقيمة (0.139)، وهذا الفرق غير معنوي بالاعتماد على قيمة (t=1.409) وهي قيمة غير دالة حيث (Sig=0.166) وهي أكبر من 0.05، وعليه نقبل الفرضية العدمية التي تنص على أنه لا يوجد تحديات ومعوقات لاستدامة البحث العلمي والتعليم المحاسبي تحد تطوره في أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية.

5. خاتمة

وتأسيسا على ما سبق يمكن القول، أن الاستدامة تحتل أهمية كبرى في هذا العصر القائم على التطورات السريعة في جميع القطاعات بما فيها التعليم العالي والبحث العلمي، لذلك فرضت الضرورة إلى الاهتمام بجميع جوانب الاستدامة في جميع مجالات التعليم العالي والبحث العلمي، ولقد تم التعرض في هذه الورقة البحثية إلى مجموعة من متطلبات ممارسات استدامة التعليم العالي والبحث

العلمي في أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية، وقد تم التمكن من الوصول إلى أنه لا بد للجامعات الجزائرية أن تبدي أهمية أكبر لمواكبة الاتجاه نحو الاستدامة في مناهج التعليم العالي والبحث العلمي خاصة فيما يتعلق بأقسام المحاسبة.

• التوصيات

1. ضرورة الاهتمام بتوفير المراجع العلمية والمجلات المتخصصة للبحوث العلمية من أجل تعزيز الإقبال على البحث العلمي؛
2. ضرورة التحفيز المادي والمعنوي للأساتذة والطلبة الباحثين من أجل القيام بإعداد بحوث علمية تمتاز بالجودة المطلوبة؛
3. ضرورة تقوية التعاون بين الجامعات والمؤسسات المهنية المتخصصة من خلال توقيع اتفاقيات وشركات تسمح بتطوير الانتاج في البحث العلمي؛
4. الحث على مواكبة التحديثات والتحيينات القانونية والتشريعية المتخصصة في الجانب المحاسبي، بهدف تجويد البحوث العلمية في الجانب المحاسبي الذي يتطلب بيئة سريعة التطور؛
5. توفير الإمكانيات في جانب تكنولوجيا المعلومات اللازم لدعم إعداد البحوث العلمية، الذي يخدم تكوين الطلبة بالكفاءة المطلوبة من المؤسسات المهنية المتخصصة وكذا ما يطلبه سوق العمل؛
6. تفعيل دور النظام التعليمي من خلال تحفيز الأساتذة والباحثين في اعداد طرق ومناهج تعليمية بحثية ممنهجة ذات جودة عالية في جانب التعليم المحاسبي؛
7. ضرورة الاهتمام بتكوين الطلبة من خلال الدورات والندوات العلمية المتخصصة لبناء المهارات اللازمة لهم، وتعريفهم على آخر المستجدات في مجال تخصصهم؛
8. وفي الأخير توصي هذه الدراسة باستدامة التعليم العالي المحاسبي في جميع أقسام المحاسبة بالجامعات الجزائرية، لما يحمله من أهمية في المجتمع لتكوين كفاءات متميزة وضخها في سوق العمل من أجل العمل على النهوض بالاقتصاد في الجزائر.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة الأجنبية

DYER, G., & DYER, M. (2017). Strategic Leadership for Sustainability by Higher Education: The American College and University Presidents' Climate Commitment. *Journal of Cleaner Production*, 140(1).

- Hansen, J. A., & Lehmann, M. (2006). Agents of change: Universities as development hups. *Jornal of Cleaner Production*, 14(9-11).
- Lulinana, C. (2013). Education for sustainability – a prerequisite for post-crisis economic competitiveness with possible inference for Romania. *Theoretical and Applied Economics*(10(587)).
- Newport, D., Krized, K., White, J., & Townsend, A. (2012). Higher education's sustainability Imperative: how to practically. *International Journal of Sustainability in Higher Education*, 13(1).
- O'callaghan, J., & Lwyseure, G. (1994). *Proposals for Quantitative Criteria in the Management of Sustainable Agriculture Systems*. (J. Syers, & D. Rimmre, Eds.) Soil Science and Sustainable Land Management in the Tropics: British Society of Soil Science, CAB.
- Ozdemir, y., Kayapinar Kaya, s., & Turhan, E. (2020). A scale to measure sustainable campus services in higher education: Sustainable Service Quality. *Journal of Cleaner Production*, 245(11839).
- Shepherd, k. (2010). Higher Education's Role in Education for Sustainblity. *Australian Universities Review*, 52(1).
- Managing Sustainable Campus in Malaysia - Organisational Approach .(2009) .Sohif Mat .(2)8 *European Journal of Social Sciences* .-and Measures
- Walter, L. F., Tony, W., Amanda, L. S., Frankenberger, F., Hindley, A., Mifsud, M., . . . Markus, W. (2021). Frankenberger, F., Hindley, A., Mifsud, M., . . . Markus, W. (2021). Trends in scientific publishing on sustainability in higher education. *Journal of Cleaner Production*(296).
- Wynn, C. (2004). Lighting Many Fires : South Carolina's Sustainable Universities Initiative. *In Corcoran*.

ثانيا: المراجع باللغة العربية

- "البنك الدولي للإنشاء والتعمير" البنك الدولي. (2003). *التنمية المستدامة في عالم دائم التغيير: التحول في المؤسسات والنمو ونوعية الحياة*. مركز الأهرام للترجمة والنشر.
- امنه علي الكردي، و عيسى محمود الطروانه. (2018). *مدى الحاجة إلى الاستدامة في التعليم المحاسبي: دليل من الأردن*. مجلة البحوث المالية والتجارية، 19(2).
- تيسير محمد الخوالدة. (2016). *م عوقات استدامة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية*. مجلة دراسات العلوم التربوية(43).
- عصام محمد الطويل، و عبد الرحمن محمد رشوان. (2019). *تحديات ومعوقات استدامة البحث العلمي وسبل تطويره في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية*. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية، 27(5).
- هدية مصطفى عبد الحميد بهرام. (2016). *دراسة مقارنة لدور التعليم الجامعي فى التنمية المستدامة فى ماليزيا والفلبين وإمكانية الإفادة منها فى مصر*. مؤتمر التعليم والتنمية فى دول شرق آسيا. كلية التربية بالوادي الجديد قسم أصول التربية.

ياسمينه عامرة. (2019). متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية وفق المعايير الدولية -دراسة قياسية-. *المجلة الجزائرية للموارد البشرية*، 3(1).
يسين سي الأخضر غربي، و خيرة سرار. (2018). سياسات التعليم العالي ومتطلبات التنمية المستدامة في الجزائر. *مجلة آفاق للعلوم*، 3(2).

الملاحق

الملحق رقم 01:

جدول رقم 02: خصائص أفراد عينة الدراسة

المتغيرات	الخصائص	التكرار	النسبة المئوية %
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مساعد ب	15	35.7
	أستاذ مساعد أ	4	9.5
	أستاذ محاضر ب	12	28.6
	أستاذ محاضر أ	6	14.3
	أستاذ باحث	5	11.9
	المجموع	42	100%
الخبرة العلمية	أقل من 5 سنوات	26	61.9
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	12	28.6
	من 10 سنوات فما أكثر	4	9.5
	المجموع	42	100%
التخصص التعليمي	محاسبة ومالية	9	21.4
	محاسبة	10	23.8
	محاسبة وتدقيق	14	33.3
	محاسبة وجباية	2	4.8
	إدارة مالية	3	7.1
	تسيير عمومي	1	2.4
	مالية ونقود	1	2.4
	إدارة المنظمات	1	2.4
	علوم اقتصادية	1	2.4
	المجموع	7	16.7
المجموع	42	100%	
ممارسة نشاط	نعم	6	14.3

7.1	3	محاسب معتمد	نوع	مهني محاسبي مع التعليم
7.2	3	محافظ حسابات	النشاط	
85.7	36	لا		
%100		المجموع		

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج SPSS Statistics 25.

الملحق رقم 02:

الجدول رقم 03: نسب الاجابات والمقاييس الاحصائية لمحور دور البحث العلمي في استدامة

التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية

البيان	نسبة الاجابات		المقاييس الإحصائية		
	لا يوجد	يوجد	القيم المفقودة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1 وجود اسهام من قبل الجامعات في تغطية تكاليف البحث العلمي المتخصص في الجانب المحاسبي	78.6	21.4	0	1.79	0.172
2 توفر المصادر المعلوماتية للبحث في مخابر البحث في الجامعة الخاصة بالبحوث الحديثة في المحاسبة	73.8	26.2	0	1.74	0.198
3 توفر قواعد المعلومات البحثية الحديثة في النظام التعليمي المحاسبي	57.1	42.9	0	1.57	0.251
4 وجود الدعم المادي والمعنوي الكافي للقيام بالأبحاث العلمية	88.1	11.9	0	1.88	0.107
5 هنالك مناخ بحثي جيد لإعداد البحوث العلمية داخل الجامعة	83.3	16.7	0	1.83	0.142
6 هناك تعاون بين الجامعات والمؤسسات التعليمية والمهنية في اعداد البحوث العلمية	83.3	16.7	0	1.83	0.142
7 هنالك تسهيلات في مهمة الباحثين لحضور المؤتمرات والملتقيات والندوات العلمية الوطنية و/أو الدولية	57.1	42.9	0	1.57	0.251

0.256	1.50	0	49.0	51.0	يتم الإقبال على الخوض في البحوث والموضوعات الحديثة في المحاسبة من قبل الباحثين	∞
0.219	1.31	0	31.0	69.0	هنالك رغبة لطالب والأستاذ بقيام إعداد البحوث العلمية وإعداد المقالات البحثية في مجال التعليم المحاسبي	∞
0.242	1.62	0	61.9	38.1	توفر المصادر ذات الجودة العالية في مجال التخصص المحاسبي على مستوى الجامعة الجزائرية	10
0.198	1.74	0	73.8	26.2	وجود عمل بحثي جماعي داخل مخابر البحث العلمي لانجاز بحوث علمية متميزة	11
0.251	1.57	0	42.9	57.1	استفادة من خبرات الأساتذة المتخصصين والمتمتهين في المحاسبة من أجل تعزيز انجاز البحوث العلمية	12

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج SPSS Statistics 25.

الملحق رقم 03:

الجدول رقم 04: نسب الاجابات والمقاييس الاحصائية محور دور النظام التعليمي في استدامة التعليم

المحاسبي في الجامعات الجزائرية

البيان	نسبة الإجابات					المقاييس الإحصائية			رقم الفترة	
	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	القيم المفقودة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		الوزن النسبي
النظام التعليمي المحاسبي في الجامعات الجزائرية يسمح بإعداد مخرجات ذات كفاءة وجودة مقبولة	4.8	33.3	28.6	26.2	7.1	0	3.02	1.097	%95.2	1
النظام التعليمي المحاسبي يتجاهل موضوعات محاسبية معاصرة كالمحاسبة الدولية والاجتماعية والبيئية	11.9	26.2	14.3	42.9	4.8	0	2.98	1.390	%88.1	2

2.4	14.3	11.9	57.1	14.3	0	2.33	0.959	%97.6	د	الحجم الساعي للمحاضرات والأعمال التطبيقية يسمح بتقديم أكبر معلومات تقييد للطلاب
2.4	23.8	16.7	47.6	9.5	0	2.62	1.071	%97.6	هـ	التعليم العلمي في قسم المحاسبة يساهم في تعزيز مهارات الممارسة المهنية للطلاب
2.4	31	26.2	33.3	7.1	0	2.88	1.034	%81.0	و	برامج التعليم الجامعي تؤهل الطالب وتحضره للدخول إلى المهنة بمشكل عام
19	40.5	16.7	16.7	7.1	0	3.48	1.426	%95.2	ز	أساليب وطرق التدريس المحاسبي تركز على التلقين المباشر داخل الفصول الدراسية
4.8	16.7	26.2	38.1	14.3	0	2.60	1.174	%92.9	ح	طرق تلقي المحاضرات تكون بالشكل الذي يحفز الطلبة ويسمح بتطورهم في التطبيقات العملية
7.1	38.6	21	31	2.4	0	3.07	0.995	%83.3	ط	المناهج العلمية للمواد ذات صلة بالتطورات العلمية والعملية في مجال التخصص
16.7	41.8	1.1	33.3	7.1	0	3.19	1.621	%73.3	ق	هنالك مقاييس (مواد) يتم تدريسها غير مفيدة للطلاب في الحياة العلمية والمهنية
0	26.2	11.9	45.2	16.7	0	2.48	1.134	%95.2	10	يحصل الطالب في قسم المحاسبة على مستوى عالي بما فيه الكفاية في المرحلة الجامعية يضمن النجاح المرجو من البرنامج التعليمي للمحاسبة المهنية

11	النظام التعليمي المحاسبي مواكب لتحديات السرعة في مجال المعايير المحاسبية الدولية والتحديث القانوني	4.8	26.2	21.4	40.5	7.1	0	2.81	1.134	97.6%
12	النظام التعليمي المحاسبي يعزز المهارات التطبيقية الرياضية والإحصائية والكفاءة في تكنولوجيا المعلومات	2.4	23.8	9.5	52.4	11.9	0	2.52	1.134	92.9%
13	تتضمن برامج التعليم المحاسبي المهني على القيم المبادئ الأخلاقية والسلوكيات المهنية النزاهية والموضوعية وكيفية الالتزام بالكفاءة المهنية والعناية الواجبة والموثوقية	7.1	57.1	16.7	16.7	2.4	0	3.50	0.890	97.7%
14	يحرص نظام التعليم المحاسبي في الجزائر على تعليم الأخلاق والقوانين بما في ذلك علاقة القوانين والتشريعات بالمصلحة العامة والمسؤولية الاجتماعية	2.4	54.8	14.3	21.4	7.1	0	3.24	1.113	97.6%
15	يتحصل الطالب على دورات تدريبية من طرف خبراء المهنة داخل الجامعة وفقا للمعايير الأكاديمية	2.4	11.9	9.5	31.0	45.2	0	1.95	1.266	97.6%

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج SPSS Statistics 25.

الملحق رقم 04:

الجدول رقم 05: نسب الاجابات والإحصاء الوصفي لمحور التحديات والمعوقات لاستدامة البحث العلمي

والتعليم المحاسبي وسبل تطويره في أقسام المحاسبة في الجامعات الجزائرية

البيان	نسبة الاجابات					المقاييس الاحصائية			
	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق	القيم المقفودة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1- هناك تحديات ومعوقات تعرقل استدامة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية	50.0	33.3	9.5	7.1	0	0	4.26	0.832	50.0%

88.1 %	1.076	3.26	0	0	31.0	23.8	33.3	11.3	يسعى البحث العلمي في المجال المحاسبي إلى استدامة التعليم المحاسبي وتطويره لمواجهة التحديات المستمرة فيه	٢
90.5 %	1.239	2.93	0	4.8	40.5	21.4	23.8	9.5	يرمي نظام البحث في أقسام المحاسبة إلى تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات في انجاز البحوث العلمية	٣
97.6 %	1.320	2.74	0	11.9	42.9	7.1	35.7	2.4	يشجع المحيط الجامعي الخوض في بحوث مشاكل المحاسبة المعاصرة والوصول إلى النتائج المرجوة	٤
95.2 %	1.122	3.00	0	4.8	35.7	9.0	45.7	4.8	يسعى البحث العلمي في أقسام المحاسبة لإيجاد حلول للمشاكل المتواجدة في البيئة المحاسبية الجزائرية	٥
95.2 %	1.071	2.26	0	9.5	45.2	23.8	16.7	4.8	تسعى الجامعة إلى عقد شراكات مع المنظمات المهنية والهيئات المتخصصة من أجل تطوير المناهج التعليمية المحاسبية	٥
97.6 %	1.038	2.71	0	7.1	45.2	19.0	26.2	2.4	يسعى نظام التعليم المحاسبي إلى اعتماد مناهج المحاسبة من المنظمات المهنية سواء الوطنية أو الدولية	٦
88.1 %	0.979	3.60	0	2.4	16.7	11.9	57.1	11.9	يساهم نشاط البحث العلمي لدى أساتذة المحاسبة في الاطلاع على آخر المستجدات في المحاسبة، مما يساهم في تطور طرق وأساليب تدريس المحاسبة المقدمة للطالب	٥

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج SPSS Statistics 25.